

التطور الكبير الجزء الحادي عشر

الطفرات وذبابة الفاكهة

Holy_bible_1

درسنا خمس حقائق علمية في الطفرات ضد ادعاء انها تقود الى التطور

1 الندرة RARE EFFECTS

2 العشوائية RANDOM EFFECTS

3 غير مفيدة NOT HELPFUL

4 ليست إضافة NO EDDITION

5 الجينات تعمل جماعيا ALL AFFECTED

ولهذا عرفنا لماذا الطفرات كحقائق علمية لا تؤدي لتطور بل تدهور

ولهذا كل خلية يوجد بها طريقة لمنع الطفرات وهذه سأشرحها بشيء من التفصيل لاحقا

الأغلبية العظمى من الطفرات تصحح مباشرة والذي يتبقى منها الكمية القليلة بدون تصحيح أغلبها بشكل عام تكون محايدة ولا تؤدي إلى تغيرات ملحوظة. ولكن الطفرات القليلة التي تعدل من البروتينات الناتجة عن الجينات تكون ضارة. وقد تم اثبات ذلك بناء على دراسات تمت على ذباب الفاكهة، فنسبة الطفرات ذات التأثيرات الضارة القاتلة منها تصل إلى 70%، وأكثر من 29% ضارة حتى لو كانت غير مميتة بينما تأثيرات البقية كانت معظمها محايدة وقليل جدا ما تعتبر ظاهريا تنوع بشكل طفيف ولا تضيف شيء جديد.

وقد يسأل البعض كيف لنا ان نعرف الطفرات وهل هي مفيدة ام ضارة؟

هذا عرفه العلم عن طريق تجارب على كائنات بتأثيرات مختلفة لإحداث طفرات.

جربوا التأثيرات لإحداث الطفرات على كائنات مختلفة مثل الضفادع وذبابة الفاكهة وحتى البكتيريا وبناء عليه تمكن العلم من دراسة ملايين من الطفرات ودائما النتائج هي تشوهات وموت

تكلت سابقا عن ذبابة الفاكهة في ملف الفرق بين التنوع والتطور

وأوضح انه من بداية 1906 م توماس هنت مورجان عالم الاحياء من جامعة كلومبيا قرر يجري

التجارب على ذبابة الفاكهة جينيا *Drosophila melanogaster* عن طريق احداث طفرات

كثيرة لكي تتطور

وبعده الكثير من علماء التطور مثل

Hugo deVries,

Calvin Bridges,

A.H. Sturtevant.

وريتشارد جولد شميت وغيرهم الكثيرين لمدة أكثر من قرن درسوا كل ما يستطيعوا عن ذبابة
الفاكهة ألوان وتركيب الجناح وتركيب العين وترتيبات الأقسام والأجهزة المختلفة وغيره من صفات
هذا الكائن

حاولوا لاثبات ان التطور ممكن ان يحدث ويتعدى حدود التنوع ويتطور جنس لاجنس اخر افضل
باستخدام ذبابة الفاكهة الشهيرة التي هي مثال واضح للوراثة وتتناسل بسرعه واستخدمت كثيرا في
دراسة الصفات الوراثية بواسطة مندل فهي مناسبة لحدوث التطور لقصر عمر الجيل ولكثرة
الإنتاج وقلة عدد الجينات المطلوبة للتطور
واجروا كل المحاولات الذكية التي يستطيعوا لكي يطوروها ولكن لم تتحول مع كل هذه التجارب
للتناسل لجنس اخر واستمرت ذباب فاكهة.



فمثلا من ضمن المحاولات انه عرضوا البيض لظروف ومؤثرات مختلفة امواج ضوئية مختلفة

وصوتية



او تغذية مختلفة



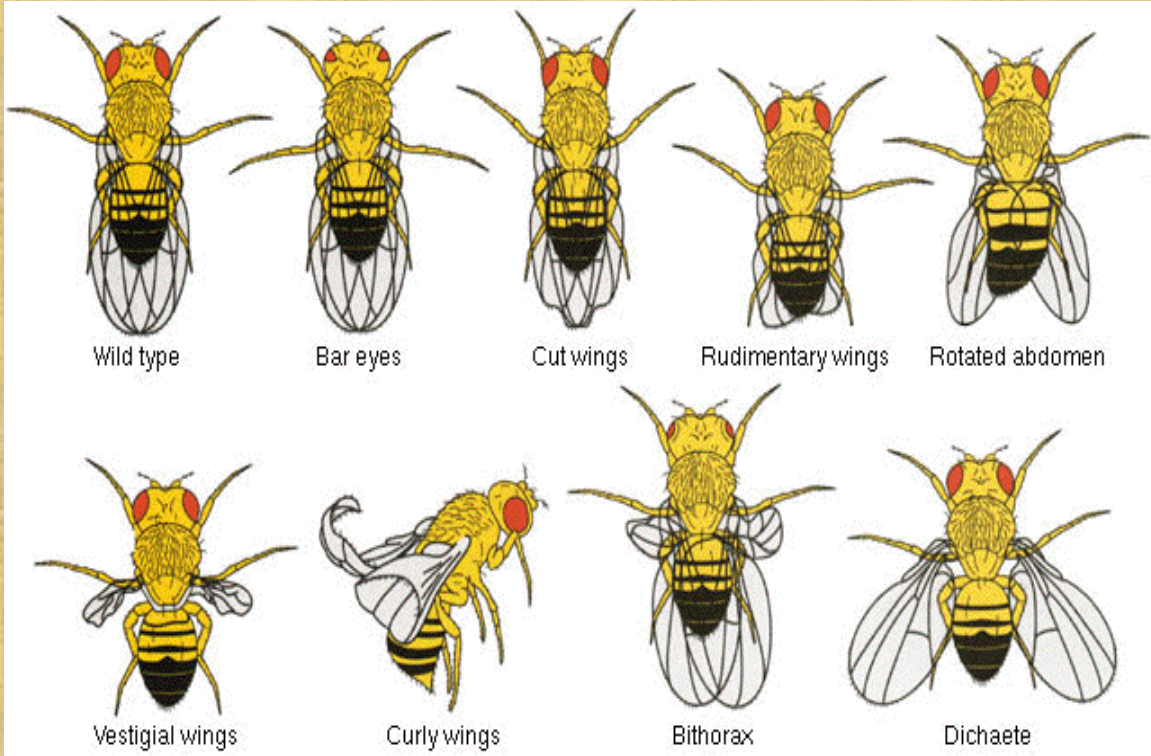
أشعة مختلفة او ضغط اعلي او كيمائيات مختلفة مثل معادن مختلفة منها معادن ثقيلة و مواد

مثل بيراكوات وايضا عرضوها للصدمات الحرارية وحتى الكافيين



ودرسوا الطفرات التي تحدث في الجينات علي الأربع كروموزومات بل علموا الجينات ومكانها

وعملوا لها خريطة جينية. والنتيجة فقط تشوهات



واكثرهم موت



فرغم العيوب المختلفة بسبب الكيماويات او الاشعة ولكن ظلت ذبابة الفاكهة ذبابة فاكهة لاجيال كثيرة جدا ولم تتغير الي جنس اخر علي الاطلاق وهذه المؤثرات كانت نتائجها سلبية اي عيوب خلقية لا تورث وقلة منها اصبية بعيوب جينية تورث تجعلها تدهورت.

هم تمكنوا من تحديد 400 طفرة كلهم عيوب ولم يرصد واحد مفيد

ولم تتحول ذبابة الفاكهة الي شئى اخر بل ظلت ذبابة فاكهة

فيقول كاويليري

من 400 طفرة حدثت لذبابة الفاكهة لم يكن واحدة منهم تقدر ان تقول جنس اخر، ولم يظهر من

هذا ان مركز مشكلة التطور ممكن ان تحل بالطفرات

“Out of 400 mutations that have been provided by *Drosophila melanogaster*, there is not one that can be called a new species. It does not seem, therefore, that the central problem of evolution can be solved by mutations.”

Maurice Cauley, Genetics and Heredity p. 119.

يقصد مركز مشكلة التطور هو كيف يحدث ويقول ان الطفرات ثبت انها لا تقود للتطور فلا تزال

مشكلة كيف يحدث التطور.

ذبابة الفاكهة لم تتطور ولم تكتسب جين واحد من العدم ليس له وجو سابق ولا أي شئى

يطورها الي جنس اخر.

ذبابت الفاكهة تنتج جيل جديد كل من 8 أيام الي أسبوعين بمتوسط 12 يوم أي أجيال كثيرة جدا

تراقب.

وتنتج من 100 الي 400 بيضة في اليوم أي ممكن مراقبة طفرة 400 جيل في جيل واحد
وتفقس من 15 ساعة الي يوم وبها فقط 4 كروموزومات اي لا تحتاج لطفرات كثيرة لتتطور.

فهي مفترض انها من افضل الأمثلة لكائنات غير ميكروسكوبية ممكن يحدث به تطور

فهي واحدة من افضل الكائنات لدراسة الطفرات بالإضافة الي رخص تكلفة التجارب

وهذا ما تقواه موسوعة التطور

ذبابة الفاكهة تستطيع ان تتناسل بالالاف في زجاجة لبن. تكلف لا شيء فقط عدة أصابع موز

لتطعم كل كائنات التجارب: ودورة حياتها كاملة تستمر وقت قصير ولها فقط اربع كروموزومات

**“The fly could be bred by the thousands in milk bottles. It cost
nothing but a few bananas to feed all the experimental animals; their
entire life cycle lasts a short time and they have only four
chromosomes.”**

R. Milner, Encyclopedia of Evolution p. 169.

أي ان السنة لذبابة الفاكهة تمثل 30 جيل للإنسان وتمثل نسل يساوي أجيال الانسان من 3

مليون سنة في سنة واحدة لها باقل عامل ضرب.

رغم انه اكثر من ذلك اعتبرنا ان الانسان في الجيل ينتج 10 أي ذبابة الفاكهة اكبر 40 مرة في

كل جيل أي بالاحتمالات هي في الحقيقة تساوي 3 * 10⁶² جيل للإنسان أي اكثر من 9

ديكليون ديكليون سنة سنة ذبابة الفاكهة من رحلة التطور تساوي تطور الانسان في

9000

000000000 سنة

ولكن سناخذ اقل حساب وهو سنة الى 3 مليون سنة

وحتى الان رغم كل هذه التجارب الضخمة ليس لسنة فقط ولكن لمدة اكثر من 100 سنة على

تطور ذبابة الفاكهة أي تمثل باقل تقدير 300 مليون لعمر الانسان ولم تتطور رغم انها اسهل

بكثير في التطور للمحتوي الجيني الأقل الذي لم ادخله كعامل فكيف اقبل انها لا تتطور تحت كل

الظروف الطبيعية والمعملية وان الانسان تطور كثيرا في 3 مليون سنة؟

من يدعي ان الانسان تطور من اشباه القردة من 3 مليون وعندما نطالبه بدليل يقول ان هذا

شيء لا نقدر ان نراه لبطء تطور الانسان، فاقدم له هذه الثلاثة مليون سنة واكثر في سنة واحدة

لمراقبة ذبابة الفاكهة في ظروف طبيعية واطالبه باثبات انها تتطور لجنس اخر

مع ملاحظة انهم ليس فقط راقبوها في ظروف طبيعية بل أيضا غير طبيعية بالمرّة ليزيدوا معدل

الطفرات. وهذا لم يضعه في الحسابات لكي لا اعقد الأمور على التطوريين

فاشعة اكس فقط هي تزيد الطفرات بنسبة 15000% أي جيل يتعرض الي اشعة اكس لمدة 12

يوم يساوي عدة بلايين من زمن التطور للإنسان

وهذا ما شرحه جيرمي الجيني

لزمّن طويل ذبابة الفاكهة ظلت شيء محبب لتجارب الطفرات بسبب سرعة فترة الجيل 12 يوم. اشعة اكس استخدمت لتزيد معدل الطفرات في ذبابة الفاكهة الى 15000 %. في الكل استطاع العلماء ان يحفّذوا خطوات تطور ذبابة الفاكهة فالتى رايت تحدث في ذبابة الفاكهة هي تساوي ملايين عديدة السنين للطفرات الطبيعية والتطور

“The fruit fly has long been the favorite object of mutation experiments because of its fast gestation period (twelve days). X-rays have been used to increase the mutation rate in the fruit fly by 15,000 percent. All in all, scientists have been able to “catalyze the fruit fly evolutionary process such that what has been seen to occur in *Drosophila* is the equivalent of many millions of years of normal mutations and evolution.”

Jeremy Rifkin, Algeny (1983), p. 134.

أي انهم لم يدرسوا سنة لذبابة الفاكهة التي تساوي 3 مليون سنة للإنسان بل زادوا هذا 15000 ضعف أي ما يوازي 45 بليون سنة (لو اخذناه حسابيا وليس تضاعف متوالي) من الانسان أي 10 اضعاف عمر الأرض في سنة واحدة

ورغم هذا لم يحدث تطور لذبابة الفاكهة بل فقط عيوب وتشوهات وموت. فاين التطور المزعوم!

بل كل نتائج الطفرات كان اسوا من الجد الأصلي

All mutations observed produced flies that were inferior to the original fly.

In the beginning, Walt Brown p. 34.

فريق باحثين درسوا جينات ذبابة الفاكهة في هذه الدراسة

Diversity and dynamics of the Drosophila transcriptome

Brown, et. al., Nature, 16 Mar 2014
doi:10.1038/nature12962

وذبابة الفاكهة التي استغلت في دراسة التطور لاكثر من 100 سنة

“The importance of *Drosophila melanogaster* as a model system cannot be overstated. Using it, the mechanisms of heredity were worked out about 100 years ago.”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

وننتج هذا البحث ليس فقط انه لم يحدث أي تطور بل ان جينات ذبابة الفاكهة اكثر تعقيدا مما

يصدق

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

Indiana University Bloomington

March 17, 2014 Press Release

<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

فهو مثل فك شفرة برنامج كمبيوتر معقد جدا غاية في الذكاء هكذا هم يقوموا بفك شفرة برمجة

جينات ذبابة الفاكهة ليعرف ما هو مكتوب فيها والوظائف التي تقوم بها

فوجدوا فيها حتى الان ما لا يصدق من الاف الجينات الجديدة الغير موجودة في كائن اخر وايضا

تعبيرات وبروتينات جديدة

“...unprecedented detail, identifying thousands of new genes, transcripts and proteins.”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

[http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/](http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml)

[drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml](http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml)

فكيف يكون جينات مميزة في ذبابة الفاكهة غير موجودة في الكائنات الأخرى رغم انه المفترض

انها نتيجة تطور أي كان يجب ان نجد اغلب جيناتها تتشابهها مع الكائنات الأقل منها وهذا لم

نجده فهو ضد ادعاء التطور تماما

فهم وجدوا 1468 جين جديد منهم 536 جين في منطقة الاكواد المفترض انه لا يوجد بها اي

جينات

“As usual in science, we’ve answered a number of questions and raised even more. For example, we identified 1,468 new genes, of which 536 were found to reside in previously uncharacterized gene-free zones.”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity
<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

كيف تفسر هذه الجينات اليتيمة بفرضية التطور التدريجي؟

هي ضدها ولا تفسر الا بالتصميم الذكي

وبنفس المقياس التعقيد الجيني في كل كائن لا يصدق ومستحيل حدوثه بالصدفة بهذا التعقيد

“...the Drosophila genome is far more complex than previously suspected and suggests that the same will be true of the genomes of other higher organisms.”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

وايضا قالوا ان مجموعة تعتبر صغيرة من الجينات تستخدم في الجهاز العصبي مسؤلة مستوى لا

يعقل من التعقيد

“...a small set of genes used in the nervous system are responsible for a disproportionate level of complexity;”

Study of complete RNA collection of fruit fly uncovers unprecedented complexity

<http://news.indiana.edu/releases/iu/2014/03/drosophila-transcriptome-diversity-uncovered.shtml>

تخيل 100 سنة لفهم جينات ذبابة الفاكهة وكل فترة نكتشف شيء جديد في اكوادها الجينية

واسلوب برمجة الذي ان ايه المعقد جدا فيها ولا يزال مؤيدي التطور يدعوا انها بالصدفة.

تخيل كمبيوتر كلما تدرس برمجته تكتشف اشياء اكثر تعقيد في برامجه وتدرسه مرة اخرى وتكتشف تعقيد اخر لم تعرفه سابقا وتدرس مرة ثالثة ورابعة وكل مرة تكتشف تعقيد اكثر في لغة برمجته لم تكن تعرف عنها شيء وبعد كل هذا تصر بعناد وتقول انه برمجة بطريقة عشوائية بدون تدخل مبرمج زكي؟ هذا ليس علم حيادي ولكن عناد واصرار على رفض المصمم الفائق الذكاء رغم ان العلم الحقيقي يشهد له.

بل اتسائل أيضا ان كانت الطفرات بالأشعة تسبب تطور فلماذا لم نرى انسان ولا حيوان ولا نبات تطور الي شيئا افضل واكثر تطور لا في هيروشيما ولا نجازاكي ولا في حادثة تشيرنوبل ولا حتى الان من فوكوشيما التي يجب ان تكون الفرصة افضل لتطور الانسان بنسبة 15000 %. ولهذا حجة اننا لا نرى تطور الان بسبب ان التغيير بطيء جدا وياخذ زمن طويل لا نستطيع ان نراه في جيلنا ففي الأمثلة السابقة من هيروشيما وتشرنوبل يختصر بنسبة 1: 15000 أي لو أتوقع ان أرى جنس جديد يتطور من الانسان او حيوان او نبات مرة كل 300000 سنة في موقف هيروشيما يجب ان اراه في عشرين سنة. ولكن هذا لم يحدث بالطبع.

مع ملاحظة ان اليابان من سنة 1945 بدأت دراسة حالات الذين تعرضوا للاشعاع من قنبلة الطفل الصغير الذرية (92000 شخص ماتوا والباقي كانوا اسواء من الموتى على حد تعبير بعض اليابانيين) واليابان اطلقت عليهم اسم *hibakusha* لوصف البشر قصيري العمر الممتلئين بالعيوب الخلقية وأيضا درست الحيوانات والنباتات ولكن لم نكتشف تطور واحد في كل هذا وحالة تشيرنوبل سنة 1986 م لم تنتشر يورانيوم فقط مثل هيروشيما بل يورانيوم و سيزيوم و 137 وايودين 131 كل هذا في الهواء في قلب المنطقة الزراعية للاتحاد السوفيتي في هذا الوقت بما

فيها من مدن وقرى وامتدت السحابة الذرية في عشرة أيام الي بولندا في الشمال وبقية الاتحاد السوفيتي في الشرق واليونان وكل شرق اوربا في الغرب بل وصلت حتي كليفورنيا بنسبة قليلة والاشعاع انتشر في طبقات الأرض المختلفة. واثار هذا كان موت اكثر من 10000 شخص منهم فقط 37 شخص ماتوا في الحادث نفسه والباقي من اثاره لمدة خمس سنوات والاهم من هذا 800000 طفل (للأسف) ولدوا في زمن ثلاث سنوات في بعض ولايات الاتحاد السوفيتي عانوا من التشوه باثار الاشعاع بدرجات مختلفة ولم نرى أي منهم تطور

رغم ان هذا محزن بالطبع ولكن علميا الاشعاع يسبب طفرات باحتمالية اعلي 15000 مرة أي عدد حديثي الولادة المتعرضين للاشعاع 800000 هؤلاء يمثلون بنسبة 15000% عدد أطفال في الظروف الطبيعية 12,000,000,000 أي 12 بليون طفل بطفرات طبيعية تدريجية فلماذا لم يتطور منهم أي جنس جديد؟

بل استمر الملاحظة الي 1999 وجود امراض في الغدة الدرقية وانيميا وسرطانات متنوعة وفقد النظر وضعف عام وضعف مناعة. وأيضا للامهات نسبة السقط كانت مرتفعة جدا بسبب

التشوهات

وأیضا دراسة استمرت اكثر من ثلاث سنوات حتي ابريل 1990 للحيوانات والنباتات ولم يحدث تطور علي أي مستوى بل ليس اجناس جديدة بل حتى لم يحدث ان صدر ولا نوع جديد واحد من أي نباتات بل الذي تعرض للاشعاع ان لم يمتم مباشرة كان اضعف بكثير من الاصلي. وكل سنة كانوا يروا عيوب ضخمة فمثلا دراسة للمهر وخراف بعضها ولد بثمان ارجل مشهوة



وأیضا فك مشوه او عمود فقري مفكك.



وأیضا دراسة للعجول 197 كان بها ما يشبه العيوب السابقة بالإضافة الي العماء او جمجمة

مشوهة.



وأیضا دراسة لمزرعة خنازیر انتجت 200 خنزیر بعد الحادث كلهم بهم درجات تشوه متفاوتة.

فلماذا لم نجد أي تطور؟

اعود الى ذبابة الفاكهة

أیضا ما يشبه الاشعة هم استخدموا مواد كیمیائیة تزيد الطفرات مثل برومویوراسیل -5

bromouracil هذا يزيد معدل الطفرات بمقدار 10000 مرة والنتیجة ان الطفرات ليس 99%

ضارة بل 100% ضارة ولم تسجل واحدة مفیدة

Mutations were not 99 percent harmful to the DNA and the organism;

they were 100 percent harmful

The Evolution Cruncher p346

لان الأبحاث اثبتت ان الطفرات هي تدمير لجينات واكواد الذي ان ایه الذي عند حد معین لا

یتحملة الكائن بل یضعف ویموت.

وهم لم يجربوا علي ذبابة الفاكهة جيل او اثنين او ثلاثة بل جربوا لمدة 3000 جيل لمدة اكثر من 100 سنة جربوا فيه كل ما يستطيعوا من عوامل ولم تتطور ذبابة الفاكهة.

فيقول ريتشارد جولدشميدت

في افضل النماذج في الكائنات الحية المعروفة مثل ذبابة الفاكهة عدد لا حصر له من المسوخ معروفين. لو تمكنا من تجميع الالف او اكثر من هذه الطفرات في كائن واحد، ولكن لا يزال لا يشبه في أي شيء أي نوع جديد في الطبيعة

“In the best-known organisms, like *Drosophila*, innumerable mutants are known. If we were able to combine a thousand or more of such mutants in a single individual, this still would have no resemblance whatsoever to any type known as a [new] species in nature.”

* *Richard B. Goldschmidt, “Evolution, As Viewed by One Geneticist,” American Scientist, January p. 94.*

وأيضاً يقول نورمان ماكبيث

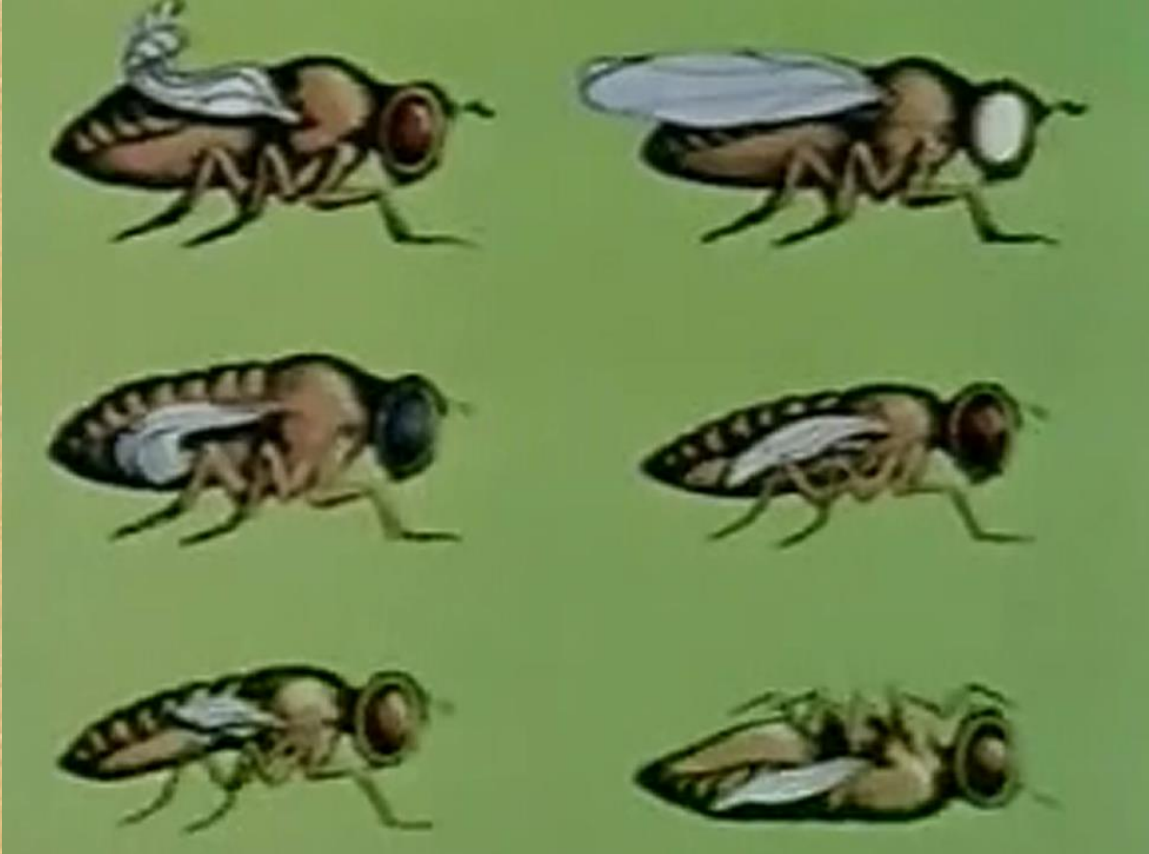
بعد ملاحظة الطفرات في ذبابة الفاكهة لسنين طويلة، جولدشميدت يسقط في الياس. هو اعرب عن اسفه لان التغيرات كانت بكل ياس صغيرة لدرجة ان الالف الطفرات لو جمعت معا في كائن واحد لا يزالوا ليس جنس جديد

“After observing mutations in fruit flies for many years, Goldschmidt fell into despair. The changes, he lamented, were so hopelessly micro [small] that if a thousand mutations were combined in one specimen, there would still be no new species.”

Norman Macbeth, Darwin Retried p. 33.

والامر المهم انه وجد الاتي بالتجربة

الطفرات غير مفيدة فهي لا تطور بل تفسد فقط



الطفرات لم تأتي بمعلومة جينية واحدة ليس لها وجود سابق بل فقط غيرت في بعض الجينات
الموجودة بالفعل بطريقة مضرة فقط

العجيب بعد فشلهم في ذبابة الفاكهة ان يطوروها لشيء اخر بعد محاولات ضخمة قالوا الاتي

Conclusions from Fruit Fly Experiment

1. All mutations observed produced flies that were inferior to the original fly.
2. Fruit flies **must have evolved as far as they can go.**

See In
the Beginning - Walt Brown, p. 34

اي لانهم فشلوا قالوا انها وصلت اعلي مرحلة للتطور !!!!!!!!

الغريبه ان علماء التطور يقدموا ملاحظات علمية دقيقة

good observation

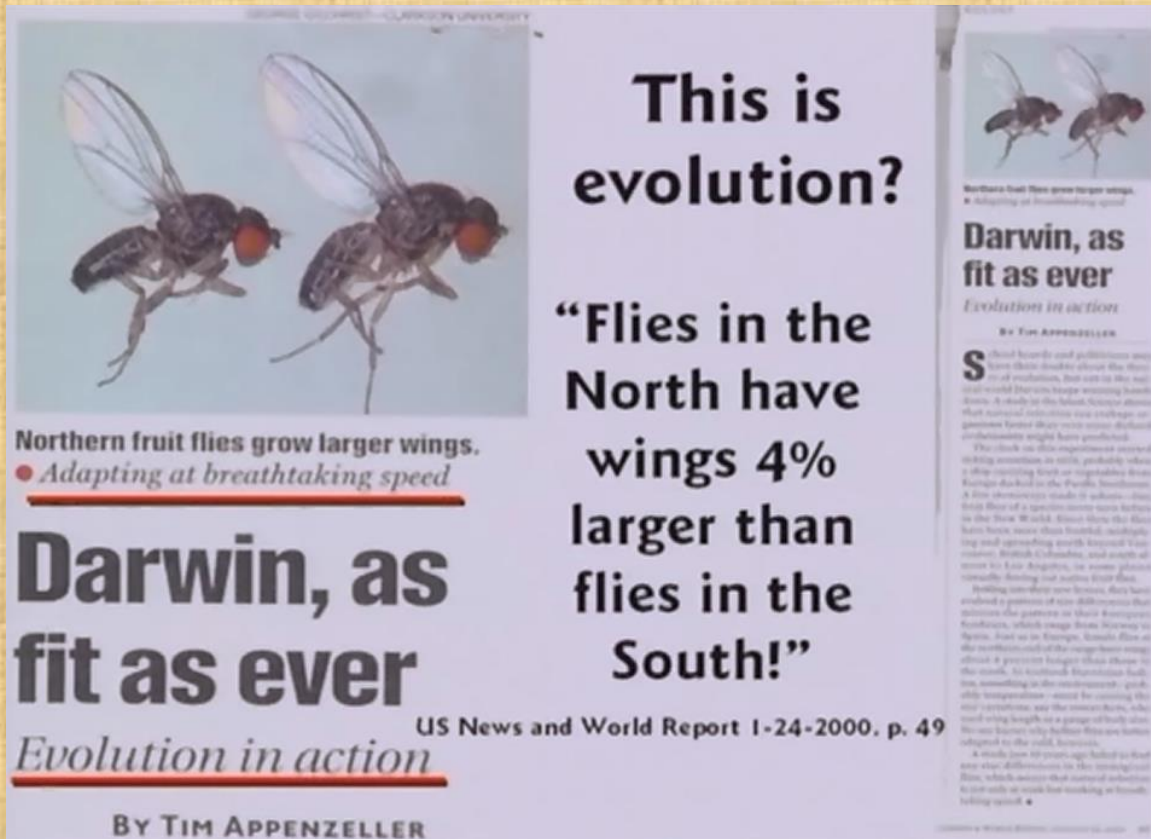
ولكن يبنوا عليها استنتاجات خطأ

Bad conclusion

فهي لم تتطور بكل هذه العوامل ليس لانها وصلت اعلي مرحلة تطور لها ولكن لانه لا يوجد شئ اسمه تطور من جنس لآخر بالطفرات.

ولكن رغم هذا بحث علماء التطور ليبرروا فشل التجربة التي وعدوا انها ستؤكد التطور عن أي

شئ حدث ليقولوا انه تطور فقالوا ان احد الذباب اجنحتها 4% أطول فهذا تطور



Northern fruit flies grow larger wings.
● Adapting at breathtaking speed

Darwin, as fit as ever

Evolution in action

BY TIM APPENZELLER

US News and World Report 1-24-2000, p. 49

This is evolution?

“Flies in the North have wings 4% larger than flies in the South!”

Darwin, as fit as ever

Evolution in action

BY TIM APPENZELLER

هذا ليس تطور فهي لم تتغير بل هي كانت اضعف

ولهذا اقر بعض علماء التطور مثل لان لستر

“Fruit flies refuse to become anything but fruit flies under any circumstances yet devised.”

Lane Lester, Ph.D. in genetics, *The Natural Limits to Biological Change*, 1989, p.89.

ذبابة الفاكهة رفضت ان تصبح أي شئٍ اخر الا ذبابة فاكهة تحت أي ظرف من الظروف

وأیضا قال فرانسيس هيتشينج

ذبابة الفاكهة أصبحت لا شيء الا ذبابة فاكهة تحت أي ظرف من الظروف ولكن متنوعة

“Fruit flies refuse to become anything but fruit flies under any circumstances yet devised.”

Francis Hitching, The Neck of the Giraffe: Where Darwin Went Wrong

(1982), p. 61.

وأیضا قال دوبزانسكي

معظم الطفرات التي تظهر في أي كائن هي كثيرا او قليلا مضره في خطواته. الطفرات الكلاسيكية التي حدثت في ذبابة الفاكهة أظهرت تدهور وتحطم واختفاء لأعضاء

“Most mutants which arise in any organism are more or less disadvantageous to their possessors. The classical mutants obtained in *Drosophila* [fruit fly] show deterioration, breakdown, and disappearance of some organs.”

**Dobzhansky, Evolution, Genetics and Man p. 105.*

كل هذه التجارب هي تتفق مع العلم وأيضا المنطق فأني برنامج كمبيوتر ستحدث فيه تغيرات عشوائية (طفرات) سيكون نتيجتها فساد ولخبطة في البرنامج وليس تطور للأفضل. ذبابة الفاكهة هي مثال صغير لأمثلة كثيرة لمحاولات علماء التطور اثبات حدوث التطور بالطفرات ولكنها كلها كانت محاولات فاشلة وتثبت العكس. فلماذا اعترفت أحد علماء التطور وهي جوليان هوكسيل انه لم يثبت ان الطفرات سبب للتطور.

“The complete proof of the utilization of mutations in evolution under natural conditions has not yet been given.”

Julian Huxley, Evolution, the Modern Synthesis, pp. 183 and 205.

بل تجربة مثيرة على ذبابة الفاكهة وهي انهم اخذوا مجموعات مختلفة من ذبابة الفاكهة التي حدث بها تغيرات ووضعوها في ظروف طبيعية فقط مغلقة ووجدوا ان الانتخاب الطبيعي لم ينتخب التي حدث بها طفرات بل أبقى على الطبيعية السليمة اما الأنواع التي بها طفرات فقلت جدا لدرجة الفناء

وما فعلوه مع ذبابة الفاكهة وغيرها من الحيوانات أيضا جربوه مع النباتات ووجدوا إشكالية وهي ان التنوع المفيد في النباتات ليس بسبب طفرات بل الطفرات في النباتات هي ليست ضارة فقط بل عادة تكون مميتة

As with animal life, so with plants; it was found that most mutations resulted in harmful effects and semi-sterile life-forms. Many of the plant mutations involved splitting and re-attaching chromosomes, and most were found to be lethal.

The Evolution Cruncher p 350

بل كثير من الزهور التي بالأشعة جعلوها تنتج أوراق أكثر كانت النتيجة نباتات أضعف بكثير جدا من الأصل ولا تستطيع تحمل ظروف الطبيعة مثل الورد الأحمر والجاردينيا (اختبرت هذا الامر بنفسه) وغيرهم فهم أيضا طفرات ضارة تجعلهم حتى لو ينتجوا زهور أجمل ولكن النبات يموت في الطبيعة وأضعف بكثير في التكاثر وغالبا يكون عقيم ويموت.

ففي نهاية هذا الجزء الملاحظات والتجارب العلمية تؤكد ان الطفرات لا تقود للتطور بل للتدهور

والمجد لله دائما